

14-2 التعجب

1-14-2 تعريف:

هو إنشاء يعبر عن انفعال قائم على الإعجاب سلباً أو إيجاباً.

2-14-2 مظاهره التركيبية:

للتعجب شكلان لا يقبلان تقديماً ولا تأخيراً في عناصرهما:

- ما + فعل التعجب + مكوّن منصوب (مفعول به) : ما أجمل الورد!
- أفعل + ب + مكوّن مجرور (فاعل) : أكرّم بزيد (أي ما جعلها حسنة؟)

تولد فعل التعجب:

فعل غير متصرف يستعمل في صيغة الماضي فقط. ولا يتولد فعل التعجب إلا من المادة الثلاثية الدالة على معنى يقبل المفاضلة فيتخذ منها اسم التفضيل:

- (ج، م، ل) ← هند أجمل من أختها ← ما أجملها!
- ويبنى فعل التعجب على وزن «أفعل» وهي تفيد التعدية وتتضمن معنى الجعلية ولذلك يؤول النحاة تركيب التعجب من قبيل:

ما أجمل الورد!

بتفصيل الاسم المبهم وصيغة الفعل إلى المعنى التالي:

شيء جعل الورد جميلة!

التولد الدلالي في تركيب التعجب:

يكون التعجب ممتن/مما يندّر وجوده ويجهل سببه. فالندرة مدخل التفضيل، كما أن الجهل بالسبب مدخل الاستفهام. وبين التفضيل والتعجب والاستفهام صلات عديدة:

- أولها التركيب:

- فبين التفضيل والتعجب اتفاق في الصيغة «أفعل»:

هند أحسن من أختها

ما أحسن هند

- وبين التعجب والاستفهام اتفاق في الاسم المبهم «ما»:

ما أتحرك عن الموعد؟

ما أحسن هنداً!